ملخص الـدراســـة

أولاً : ملخص الـدراسة باللغة العربيـــة.

ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :

تناولت الباحثة فى دراستها موضوع : ضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى.

يمثل المصابون ببعض اضطرابات النطق بصفة عامة والمتعلثمون بصفة خاصة، عدداً غير قليل من أبناء المجتمع، وطبقاً لاحصاءات معهد السمع والكلام بإمبابة القاهرة خلال عام (١٩٩٥/١٩٩٦) بلغت نسبة الأفراد المتعلثمين (٥٠٠) حالة تلعثم من بين (١٦٠٠) متردداً على قسم التخاطب بالمعهد، هذا بالإضافة إلى الأعداد الأخرى التى لم يتم تشخيصها على مستوى جميع أنحاء الجمهورية، ومما لا شك فيه أن هذه النسبة فى تزايد مستمر، وأنها قد بلغت اليوم حداً يدعو إلى الاهتمام بدارسة تلك الفئة.

والجدير بالذكر أن الأسرة والمجتمع الذى يحيا فيه الطفل يلعبا دوراً مهماً فى تطور أو إعاقة النمو اللفظى له، وكيفية تعلمه نطق الكلمات بشكل صحيح، أو ينتابه بعض الاضطرابات والتشوهات فى النطق، وهذا يتم من خلال المحاكاة ووسائل التعزيز الموجبة أو السالبة له.

ومما لا شك فيه أن الطفل حينما يتواجد فى أسرة يسودها الحب والتفاهم، والسعادة والممارسات الوالدية السوية، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على جميع جوانب النمو بشكل عام، وعلى اكتسابه طريقة معينة فى نطق بعض الكلمات بصفة خاصة، وعلى العكس من ذلك، عندما يحيا الطفل فى أسرة تخيم عليها الكراهية والسخرية والقهر والنبذ فإن ذلك ينعكس سلباً على الطفل ونموه اللغوى، وكثيراً ما نجد أشكالاً من اضطرابات النطق والكلام مصاحبة للاضطرابات السلوكية والانفعالية.

ومن خلال استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التى تم الحصول عليها، اتضح للباحثة أن الأطفال ذوى الاضطرابات النطقية يعانون من العديد من المشاكل السلوكية والنفسية، بالمقارنة بأقرانهم العاديين، ومن هذه المشاكل صعوبة الاتصال والتواصل مع المحيطين بهم، وصعوبة فى التحصيل الدراسى، وانخفاض مستوى الذكاء لديهم، والشعور بالانطواء والقلق، هذا بالإضافة إلى أنهم أقل توافقاً من أقرانهم العاديين.

كما أكدت بعض الدراسات على أن الممارسات الوالدية السالبة نحو الأطفال المتلعثمين لها تأثيرها الواضح على شدة واستمرار التلعثم لديهم.

وفى ضوء ما سبق، وجدت الباحثة تساؤلاً عن مدى العلاقة بين ضغوط الوالدية وبعض اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى؟ بمعنى هل الظروف أو المطالب المفروضة على الوالدين "ضغوط الوالدية" تؤدى إلى اضطرابات النطق "التلعثم" لدى الأبناء؟ وهل مستوى التلعثم لدى الأبناء يؤدى إلى زيادة ضغوط الوالدية لدى الأمهات؟

مصطلحات الدراسة :

١- ضغوط الوالدية Parenting stresses :

هى الظروف أو المطالب المفروضة على الوالدين فى سياق تفاعلهما مع أبنائهما، سواء تلك الظروف أو المطالب الناجمة عن طبيعة الوالدين وخصائصهما، أو تلك الناجمة عن طبيعة الطفل وخصائصه، الأمر الذى يفرض على الوالدين نوعاً من التوافق فى سياق هذا التفاعل.

٢- التلعثم Stuttring :

هو اضطراب كلامى تشنجى شائع بين الأطفال والكبار على السواء وله مظاهر سلوكية تتمثل فى التكرارات الصوتية، وإطالة النطق، والاحتباسات الصوتية، التى تكون - غالباً - فى بداية نطق المقاطع أو الكلمات أو الجمل بالإضافة إلى المصاحبات الجسمية كانفعالات الوجه، وحركات الفم، والرأس، والرقبة، واليدين، والرجلين.

عينة الدراسة :

تتكون من (٤٠) متلعثماً (غير عضوى المنشأ) منهم (٢٧) ذكور، (١٣) إناث من مدارس التعليم الأساسى التابعة لإدارة بنها التعليمية وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عاما.

أدوات الدراسة :

١- استمارة التعرف المبدئى على الطفل المتلعثم، إعداد/ الباحثة.

٢- نموذج فحص حالة التلعثم، إعداد/ معهد السمع والكلام بامبابة، القاهرة، ترجمة الباحثة.

٣- اختبار الذكاء المصور، إعداد/ أحمد زكى صالح، ١٩٧٤ .

٤- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية المعدل، إعداد/عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥ .

٥- مقياس شدة التلعثم، إعداد/ رايلى،١٩٨٤ ،ترجمة وتعريب/ سيد البهاص، ١٩٩٣ .

٦- مقياس ضغوط الوالدية، إعداد/ فيولا الببلاوى، ١٩٨٨ .

فروض الدراسة :

١- يوجد معامل ارتباط دال موجب بين متوسط درجات الأمهات على مقياس ضغوط الوالدية وأبعاده الثلاثة ومتوسط درجات أطفالهن على مقياس شدة التلعثم وأبعاده الثلاثة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال مرتفعى التلعثم وأمهات الأطفال منخفضى التلعثم على مقياس ضغوط الوالدية لصالح أمهات الأطفال مرتفعى التلعثم.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال الذكور وأمهات الأطفال الإناث فى متوسط درجاتهن على مقياس ضغوط الوالدية لصالح أمهات الأطفال الإناث.

٤- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيرى الدراسة لأمهات الأطفال مرتفعى التلعثم وأمهات الأطفال منخفضى التلعثم وأمهات الأطفال الذكور وأمهات الأطفال الإناث فى متوسط درجاتهن على مقياس ضغوط الوالديه.